

مسلم (5221) ارم فداك أبي وأمي - فضل سعد بن أبي وقاص -

الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4202 5 03

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)

في كتاب فضائل الصحابة تحت باب فضل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن ابن قعلب حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن عامر بن ربيعة - [00:00:24](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يعني اصابه الارق والسهر ولم ينم فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة قال بعض العلماء كان هذا قبل قوله تعالى والله اعصمك من الناس - [00:00:43](#)

لكن ليس عندنا دليل يدل على هذا التأريخ. ليس في الحديث ما يدل على انها قبل او بعد قالت وسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ - [00:01:05](#)

قال سعد بن ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك. سبحان الله قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيته كان خايف ان الناس تهجم عليه عليه الصلاة والسلام - [00:01:21](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ها واحدنا محمد بن رمح اخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن عامر بن ربيعة ان عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة - [00:01:41](#)

هذا دل على ان التاريخ كان في اوائل الهجرة والله يعصمك من الناس المائدة والمائدة من اخر ما نزل فهذه تقوي وجهة من قالوا انه عليه الصلاة والسلام آآ ان هذا قال هذا الكلام قبل النزول والله يعصمك من الناس - [00:02:02](#)

لكن حتى والله اعصمك من الناس لا يمنع من الاخذ بالاسباب واخذ الحيلة والحذر عمر كان له بواب اسمه يرفأ علي كان له بواب وابو بكر كان له بواب كلهم - [00:02:23](#)

والرسول بعد بعد ذلك اخذ ايضا بوابين لما هاجر اصحابه انا من نسائي شهرا واعتزل في مشروبة جاءهم فقال يا رباحي اذا استأذن لي على رسول الله نعم سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة - [00:02:39](#)

وقال ليت رجلا صريحا من اصحابي يحرسني الليلة نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح صوت السلاح يصدم بعضه بعضا وقال من هذا؟ قال سعد بن ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:04](#)

ما جاء بك؟ قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجننت احرسه سبحانه الله ما الذي قذف الخوف في قلب سعد بن ابي وقاص؟ هو الله - [00:03:23](#)

حتى يستجيب دعوة رسوله فدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام وفي رواية ابن ربح فقلنا من هذا يقول من هذا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله - [00:03:37](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:04:00](#)